

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تآكل الطبقة الوسطى بالمغرب وإجراءات الحكومة لحمايتها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعد الطبقة الوسطى إحدى الركائز الأساسية للاستقرار الاجتماعي والتوازن الاقتصادي بالمغرب، نظرا لما تلعبه من أدوار حيوية في تنشيط الدورة الاقتصادية عبر الاستهلاك الداخلي، والمساهمة في تمويل أنظمة الحماية الاجتماعية، فضلا عن استثمارها في التعليم والصحة والسكن، ورغم الالتزامات التي تضمنها البرنامج الحكومي بخصوص تعزيز مكانة الطبقة الوسطى وتوسيع نطاقها لتشمل المجال القروي، فإن المعطيات الميدانية والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية تكشف عن تآكل متسارع لهذه الفئة، بفعل تراجع قدرتها الشرائية، وارتفاع تكاليف المعيشة، وغياب إجراءات فعالة للتخفيف من الأعباء الضريبية التي تترهقها. حيث تبقى محرومة من آليات الدعم المباشر وغير المباشر، وتواجه مخاطر الانزلاق نحو الهشاشة في ظل غلاء المعيشة وغياب آليات الحماية الملائمة، وقد سبق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أن دعا إلى مراجعة السياسات الجبائية الموجهة نحو هذه الفئة، باعتماد ضريبة أسرية منصفة وتعويضات عائلية تتماشى مع واقع تكاليف المعيشة، دون أن تتجسد هذه المقترحات في إجراءات عملية إلى حد الآن.

لذا نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة،

-ما هو تقييمكم للوضعية الحالية للطبقة الوسطى في المغرب؟

-وما هي التدابير الملموسة التي تعتزم الحكومة اتخاذها لدعم هذه الفئة والحد من تآكل قدرتها الشرائية؟

-ما مدى تجاوب الحكومة مع التوصيات الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في هذا الشأن؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا